وانتقلت به الاحوال منه حال الى حال الى انه سافر
الى مكة المكرمة فحج الى بيت الله الحرام وتاب عن
الخطايا والآثام وتوجه بصدقه الى باب الملك العلام.
ولما رجع من مكة الى دمشق الشام أحب الاقامة بها
وصمم على ذلك. لكنه لم يكن له في الشام ما يكفيه
فلم يزل يتوجه إلى مولاه والى اوليائه الاحياء والاموات
١٥٦ حتى سهل له طريق الاقامة وصباه منه فضله بالكرامة.
فصارت له علوفة من زوائد السلطان سليمان والسلطان
سليم ومن جزية أهل الذمة ايضا. فقبل ذلك تزوج
ولم يزل يتقلب في أطوار الايجاد حتى صارت له بالخلوة
الحلبية في نفس جامع بني امية. التي كانت في يد الشيخ
بدر الدين القرى. فقبل ذلك القى عصا الاقامة.
ورفعه الله تعالى واقامه. وصار معتقد الأنام.
من العرب والاروام وغيرهم من طوائف الاعجام
وصفاك صرت له مصاحبا. وغدوت له خدنا وصاحبا.
يزورني وأزوره ويحبني وأحبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)